Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أتسمَحين ؟

— دخّن كما تشاء ، ولا حرَجَ عليك ...

— وأنتِ ؟

فحدجتْني بنظرةِ عتابٍ قائلةً :

سيدى ! ...

— لا تؤاخِذيني ...

وتناولتُ لفافةً وأخذتُ أدخّنها لحظة فى صَمْت . ومرّ أمامنا الرجـــلُ البدين ذو الوجه المقبّبِ يدرُجُ فى جُهدٍ ومشَقّة . فألقى علينا نظرةً سانحة وتابع سيرَه ... وسمعتُ الفتاةَ تغمغم :

يا للوقح ! ...

— حقًّا إنه لسمْجٌ ...

— أما لاحظتَ كيف كان ينظر إلىّ ؟... لاأحتملُ رؤيةَ هذا الضَّربِ من الناس ! ... إنهم يمثّلون أمامى ذلك النَّفَرَ البائدَ من أمراءِ الإقطاع ... لا تؤاخذْنى ! ...

— على أىِّ شىء أؤاخذُكِ ؟

— قد يكونُ فى حَمْلتى على هذا الضرب من الرجال ...

— وهل ترَيْننى من هذا الضرب ؟

فضحكتْ فى خفّة وقالت :